

وجهت بريطانيا دعوة إلى أحد لواءات عصابات وميليشيا بشار الأسد لحضور حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في لندن، الذي أطلق عليه رسمياً اسم "جزر العجائب".

فقد دعت بريطانيا اللواء موفق جمعة، رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا، بالإضافة إلى بعض أعضاء اللجنة الأولمبية السورية، وهم من 5 إلى 6 مسئولين، ومن غير المعروف إذا كانوا بعضهم عسكرياً أيضاً أم لا. وقد انتفضت المعارضة السورية ضد هذه الدعوة وقررت الاحتجاج على أعلى المستويات، وأكد الكاتب والمفكر السوري المعارض محيي الدين اللاذقاني، عضو المجلس الوطني السوري المقيم في لندن أنه وبعض أقطاب المعارضة السورية في بريطانيا سيجتمعون لأكثر من ساعتين بدءاً من السادسة مساء اليوم الأربعاء إلى أعضاء في مجلس اللوردات البريطاني.

وقال: "وسيكون احتجاجنا على دعوة اللواء جمعة في مقدمة الموضوعات التي سنطرحها، لأننا نرى فيها أكبر عجيبة في حفل جزر العجائب، فلا أحد يدعو عسكرياً من سوريا لمهرجان رياضي بهذا المستوى"، وأوضح أنهم سيحتجون أيضاً لدى الأمم المتحدة عبر مكتبها في لندن، "لحثها على ضم اسم اللواء جمعة إلى الشخصيات السورية المحظورة التعامل معها على كل صعيد، بحيث يتم إلغاء الدعوة التي وجهوها إليه"، حسبما ذكرت "العربية.نت" وأكد أنهم سيحتجون أيضاً لدى القيمين على اللجنة الأولمبية البريطانية موجهة الدعوة، "لأن اللواء جمعة هو عسكري يتلقى أوامره من جيش قتل آلاف السوريين الأبرياء، وهو ما سنقوله أيضاً للخارجية البريطانية"، مستغرباً من توجيه الدعوة له في وقت يقتل الجيش الأسدي الشعب السوري.

وقال "إنه لو أصر اللواء موفق جمعة على الحضور، فيما لو لم يتم إلغاء الدعوة التي تم توجيهها إليه، فسنتألم باعتقاله حين وصوله إلى أرض المطار، ولن نجعل رحلته نزهة كما يتصور، لأنه عسكري وقد تكون لديه معلومات عما قام به جيش النظام من جرائم حرب وضد الإنسانية".

وأشار إلى أن الأولمبي الرياضي السوري سيكون على الرحب والسعة من الجميع في بريطانيا والعالم يوم الحفل في 27 يونيو، وبرر ذلك بقوله "لأنني شبه متأكد بأن بين أعضائه من قد يعلن أمام مئات الملايين في العالم عن انشقاقه على النظام، وهذه ستكون أثمان ميدالية ذهبية ينالها الفريق وستخطف الأضواء من كل ميداليات الأولمبياد".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com